

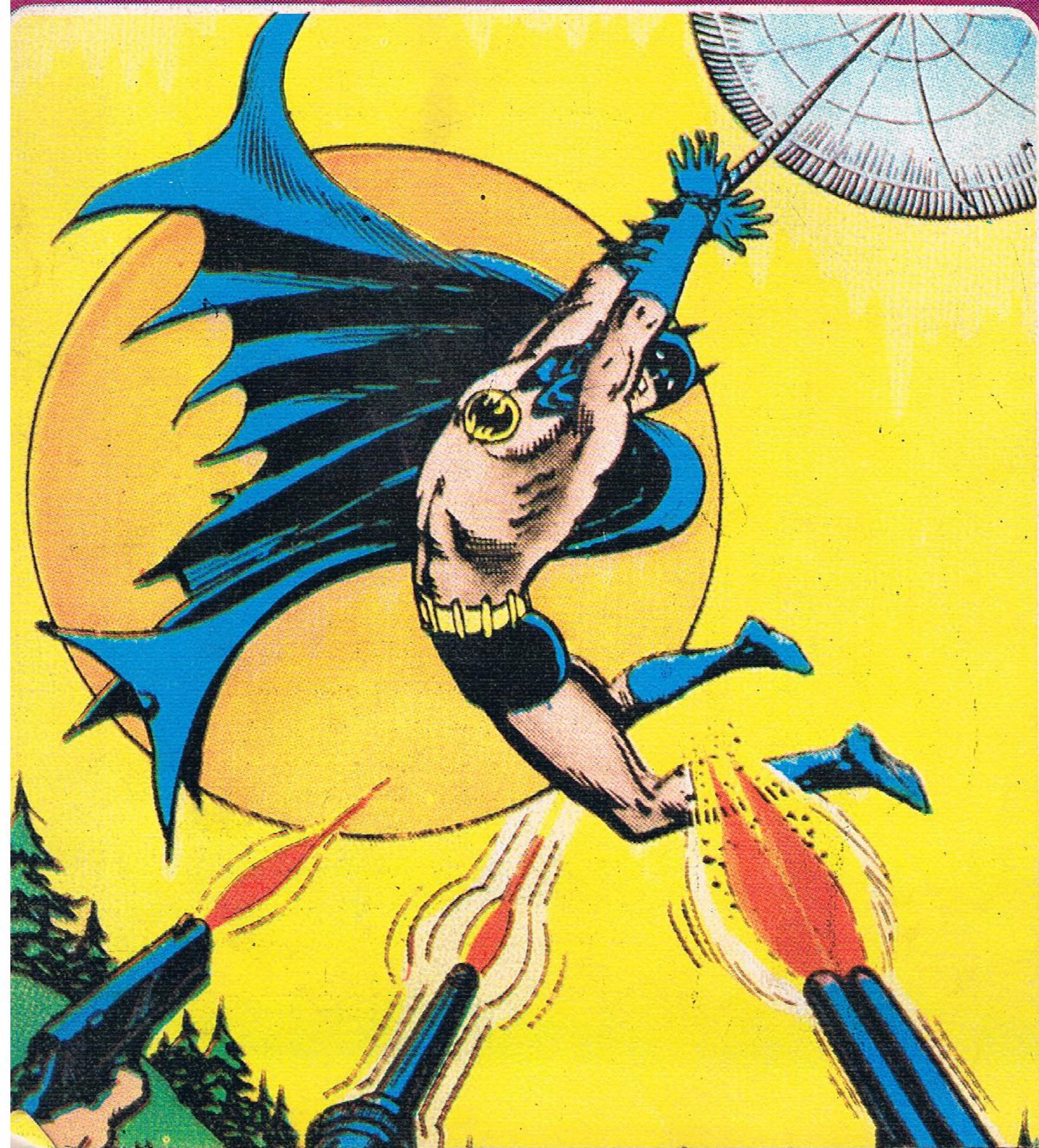
العقد

١١١



# الرجل الخافي

مغاملات استثنائية







## كلمتنا

### الماء... والجبل

تقول احدى الاساطير الصينية القديمة ان قرية صغيرة كانت تعيش عند سفح جبل كبير يطل عليها، وان هناك نهراً من المياه العذبة يقع خلف ذلك الجبل يستقي منه اهل تلك القرية ويأخذون احتياجاتهم من الماء بعد ان يصعدوا الى اعلى الجبل ويهبطوا من جهته الاخرى، وفي احد الايام شكوا اهل القرية الى «شيخهم» الصعوبات التي يعانون منها من اجل الحصول على الماء ففكر الشيخ الجليل برهة ثم قال لهم:

- اذا كنتم تريدون الماء فعلاً، فان عليكم ان تشدوا عزمكم وتقووا عزيمتكم لرفع ذلك الجبل من امام النهر ودارت همسات بين اهل القرية حول استحالة ذلك العمل وانبرى احدهم يشرح الصعوبات التي تجابه ذلك العمل وان رفع الجبل يشبه الخيال! فجاءت كلمات الشيخ الجليل لتقول لهم:

- لا مستحيل امام عزيمة الرجال، لانهم خلقوا للشدائد، فليرفع كل واحد من اهل القرية صخرة واحدة من الجبل كل يوم... وبدأ العمل...!

وبعد سنة من الصبر والجهد والتعب والعرق المجبول بالعزيمة والاصرار والحب للقرية وللكلمات الشيخ الجليل رفعت اخر صخرة في الجبل... لتجري مياه النهر قرية من القرية ولتسقي بساتينها ومزارعها... ولتعم الحضرة مساحات واسعة من الارض...

هذه الاسطورة راودتني واستذكرت في مخيلتي اموراً واحداً نعيشها اليوم من بلدنا الحبيب... العراق... حيث يعيش طلبتنا هذه الايام مع كتبهم ودفاترهم يستذكرون دروسهم وموضوعاتهم لاجل اداء الامتحانات النهائية التي تدق الابواب... فمن اجل ان تتواصل مسيرة العراق العلمية نحو ذرى المجد الذي يمسك القائد صدام حسين بخيوطه ويشق طريقنا اليه بفكره النير لا بد ان يجتاز طلبتنا الاعزاء صعوبات الامتحان والدراسة وصولاً الى النجاح... خارق



# الخفافيش





قصة ملأى بالبرق  
والشوق من جهة فارس  
الليلة المعروفة باسم :

تبدأ القصة في أحد  
منازل "جرجر"  
الفخمة ...

في :

# أسرار الليل

الخفاش

لقد عدت من الليل  
يا سيدي حاملًا هدايا  
ثمينة تلائم جمالك !

أحسنيت يا "نايف"  
إنك تسارق نسيط !

أفعل كل  
ذلك من أجل حبك  
يا "عطر الليل" !

وارسحت ابتسامة خفية على  
شفاة الدعوة "عطر الليل"  
فزارتها سحرًا وجمالًا ...

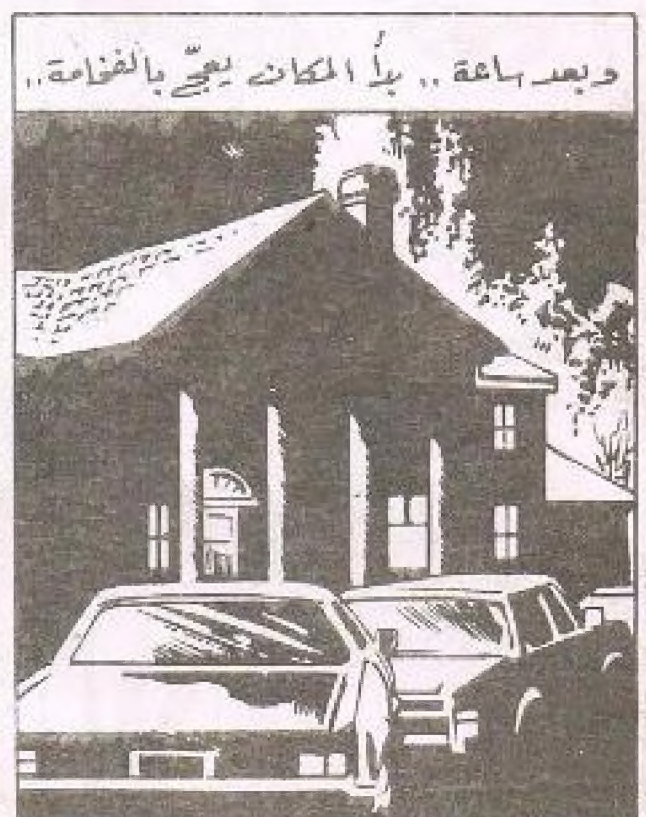
وسانت جلدتها البيضاء  
تسكن تناقضًا محببًا مع  
توبها الأسود الفضفاض  
الذي يسبح كالليل ...

وانما "عطر الليل" !

















ما هي زهرتك المفضلة  
يا "نجمة"؟







.. أوافق على ذلك ..

ما هذا !



بل أَسْعَى لتحقيقها  
في الظلام !

وما رأيك بنظرية  
تقول : الظلام مرادف للشر !

كل شيء قيم في الستارة .. نقود .. جواهر وبسرعة !

هل أنت لصّ الليل  
الذي يتحدثون عنه !

لا يمكنني أن أتصوّل إلى  
"دوق أن أثير"  
الإنبياء ... ثم قد  
أُسبب في جح أحدهم !



هكذا أخلصكم من كل  
هذه الأعباء !



أنا هو، واليوم  
لكم الشرف أن تكونوا  
ضحاياي ...



أما أنت يا سيدي .. فبإمكانك أن  
تعاطفني على رونقك !

تقد ابتسمت له .. وليست  
مذعورة إطلاقاً !





حان الوقت  
للمعودة إلى الليل !



أؤكد لكم أن مساهماتكم ..  
تساهم في أعمال خير  
عديدة ...

والآن ...  
أستودعكم الله  
بكل سخوية !



لكنه جعل ثمين أشكر عليه كل  
فرد منكم !

مستحيل .. عملية سلب هنا  
في قصر "صبي" ؟

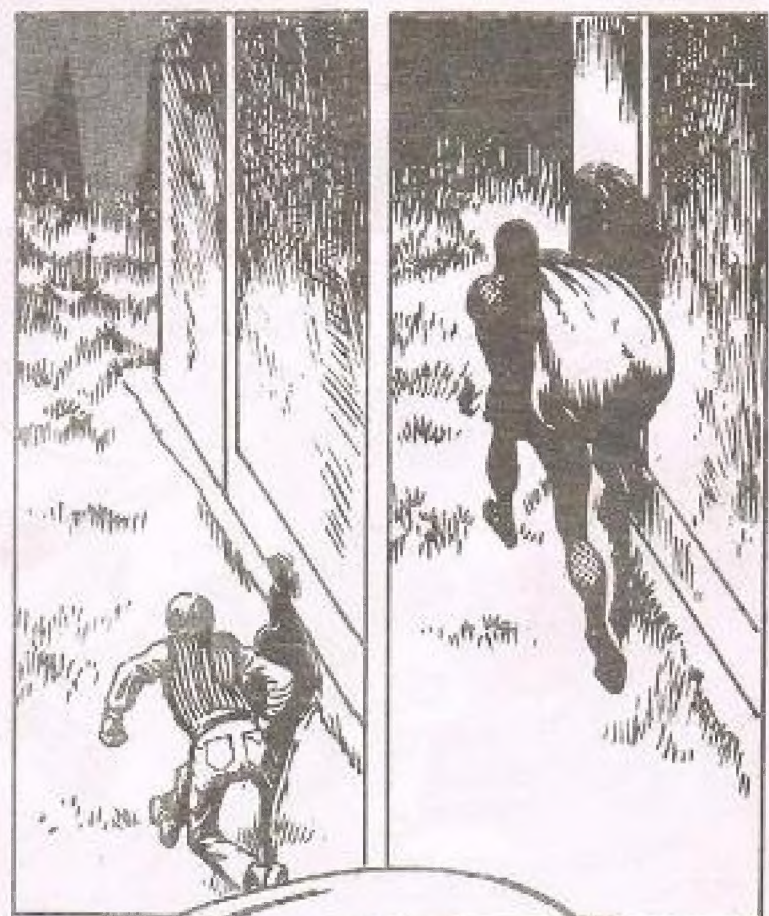


يا للوقاحة .. يقتحم  
منزل رجل مرموق  
ويعرب زائريه !

لاتصلوا  
بالشرطة !

سليبي خاتم  
عروسي !

سوف يبقون في  
حالة ضياع ودهشة  
طوال عشر دقائق  
على الأقل ..  
يجب أن  
أستغلها !



وبعد خمس دقائق كان "الحقاشي"  
في حريقه القصر السابعة

أعرف أنه ابتعد لكنني قد  
أجد معلومات ...

والآن يجب أن أعود  
قبل أن يلاحظ غياب  
"صبي" !

كما توقعت تماماً .. إنه  
خيال حي .. اختفى في الظلام .. ليس هنالك  
سوى أثار أقدام "جاد" عندما كان يلعب ...





أؤكد لكم أن مؤسسة "صبيح" ستفوض عليكم  
كل شيء فقد ... ما لم يسترجع !

وهكذا .. بعد  
قليل ..

سيصل رجال الشرطة الآن .. ويستصحب  
التعاون معهم !

لقد وصلت الشرطة ..  
تسوق الأمر منك ...

من تعرض  
للسلب ... هنا ؟



والآن سأستجوب كل واحد منكم بمفرده .. وليجهز كل  
منكم لائحة بما فقد ... بانتظار دوره !

أحسنت يا ضاح ..  
يجب أن تحكم السيطرة  
على أمثاله ...

والآن ...  
أين "فهد" ؟



أرى أنكم جميعاً من  
اليسوريين .. وما هم لو ..

كفى يا هذا .. سأتولى التحقيق بنفسى فيما  
تأخلف على سكوت مثالى وإلا ...



وقد سلمت مؤخراً عدة  
قوائم عن أطباء جلد ... إلى ديوان  
ليعوض عليها ومنها ما يعود الحاسبة  
قاربينها إلى سنوات ... لدراساتها والتأقفة  
على صرفها ؟



السيدة "نجمه" .. لقد بلقني أنها تعرضت  
لحادثة لايزد في مرصدها ...

أخبرني عن  
المدعوة "نجمه"  
يا "فهد" !

وقد أفقد ها الإشعاع تدريجياً  
كل خصب في جلد ها ...





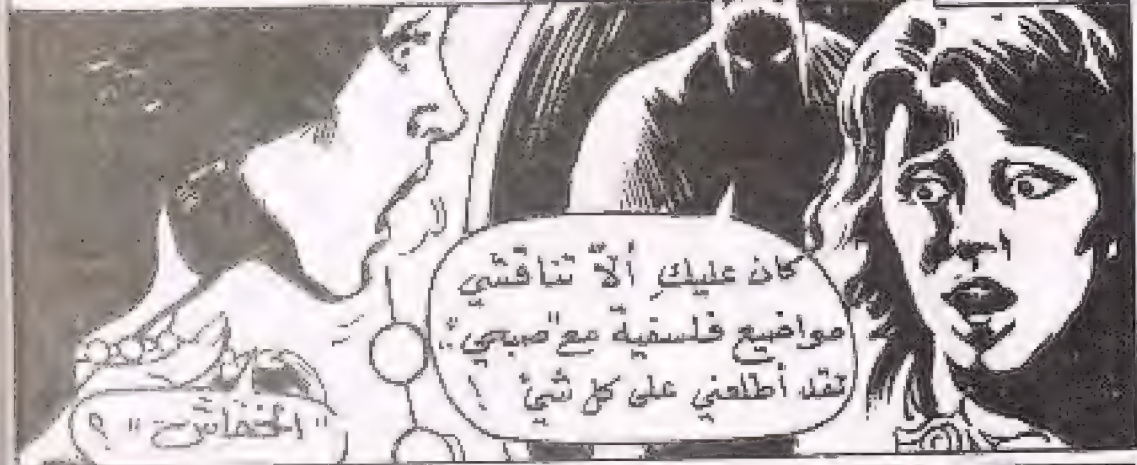
وبعد ساعات ، في منزلي  
منزلي في إحدى ضواحي جرم



الحفلة لم يعلن عنها على صفحات  
الجرائد أو المجلات مثلاً ؟ شخصية رافى الكوادر  
العليا في المؤسسة وبعض  
أصدقائك الشخصيين ؟

واضح يا "فهد" .. أريد  
عنوان منزلي "تجسس"  
ومركز عملها ... قبل  
أن تقادر !

أيقظها بشكل غير مألوف ... في مراتها ...



كان عليك ألا تناقشي  
مواضيع فلسفية مع "صبي"  
تقد أطلعني على كل شيء !

"الحفلة" ؟



كانت "عطر الليل" الحفلة تستعيد صور  
المسيرة الناجحة ...

وفيما هي تارة  
مع خيالها ...



أهلاً بك يا  
فارس الليل !

يا سبطاً هتبك أنت أن تسميني  
عطر الليل ...

وحتى لو ضيقتني بالجرم المشهود ...  
ماذا تأمر ؟

تقد سلبت زمارك  
موظفي مؤسسة  
"صبي" !

لماذا ؟





أريد أن أعرفك السبب  
الحقيقي للسرقات التي  
تفقدونها مع شريكك  
... الخلل!

ولم أشأ أن أحصل صاحب المؤسسة  
التي وحده!

لنقل أنني قررت أن أحصل على  
زيادة راتب ...

"لقد تبيحت في سن مبكرة وكنت  
أعيش على مقربة في دار الأيتام  
وأفهم أيامي ... مشردة ...

أعتقد أنك  
تستوعب ما أقول!

لقد اعتدت رفاهة تعيش  
يا "صغار" .. وأريد أن أستمر  
على هذا النحو بالرغم من ضعف  
الإمكانات!

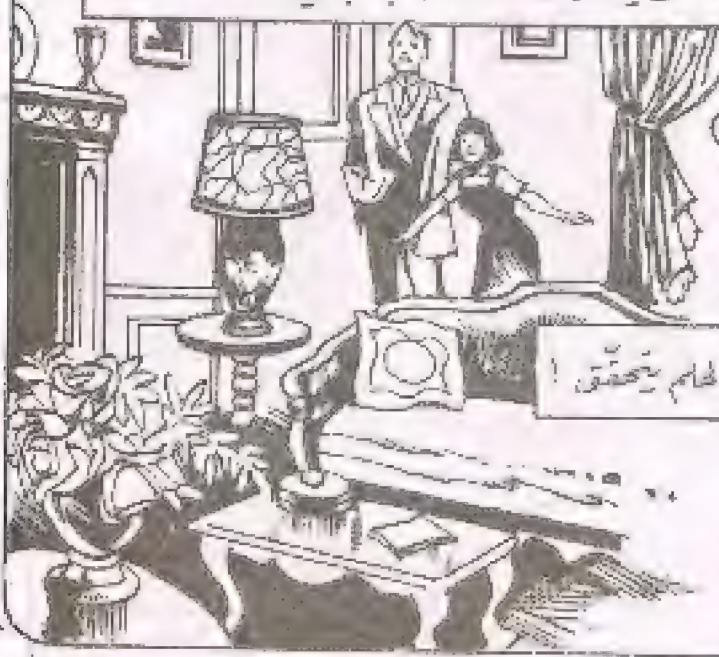


يبدو أنك  
تشكين من مركبة تقص  
في الصغر .. كالفقر  
مثلاً!

كنت أسول وكان يعيش في نعيم

إصطحبني إلى منزله الفخم ومحوّل دونها أوراق  
شرعية إلى والدي بالتبني ...

التيمة المدعو "ساكر"  
وأنا في الثانية عشرة ...



ربما الحام يتحقق!

مايوشير يوهي يحمله  
بأنه من عائلة محترمة



وذا ليلة بعد سنوات ، لم يعد إلى المنزل كعادته ...

أسف يا آنسة ...

لقد اغتيل الدعو "شاكرا"

على يد أعضاء عصابة منافسة !

عاشت من أين حصل

"شاكرا" على المال ...

.. وعندها فقط

.. هأنذا حياتنا المرافعة تمولنا

الجرسية ...

ففتشت عنه طوابق القصر الثلاثة ... وبدأت أقلق ..

تم جدار من يفتح الباب ..

ولكنني كنت قد بدأت أستدوي تلك الحياة ...

وقررت أن أستمع فيها .. خوفاً من العودة إلى الفقر والعوز !

لنقل أنني قررت أن أحافظ على أناقتي !

هناك عامل في طبيعتي قد يكون في طبيعة كل إنسان ...

يدفعني إلى أعلى .. لأنه الطموح !

وما أن أبلغ شيئاً أفضل ... يستحيل التفهق ...

والحادث الذي تعرضت له وأفسد جلدي قوى حبي لليل والأناقة ...

هل كنت واضحة كفاية يا "جفانتين" ؟

ومن تألف المصهورات ... يصعب عليه فراقها ...

ومن تشنفت الموسيقى أذنيه ... يأبى سماع النعيب والتدابر ...

عندما أملك سيارة فخمة لن أرضى مهما كلف الأمر باستبدالها بدراجة ... ومن يقضي حياته يجوب العالم لن يرضى بأن يقبع في كوخ أو في إصلاحية ...









وهذا التحدي  
أريد أن يمتص

إلى ما لا نهاية!

آخ!

الوداع  
يا حقا!

أتمنى لك أحلاماً  
سعيدة!



"جاد"!

هل أنت بخير  
يا "حقا"؟

أنا بخير ولكن...  
ماذا تفعل هنا؟



فحبست أنفاسي في اللحظة  
الأخيرة والآخرة



ولكن ما أن أقفله الباب...

مسحوق  
مخدر...

لقد توقعت شيئاً  
من هذا النوع...







سبحان الليل... لن تغادري...

لقد كرست حياتي  
لإرضائك.. يمكننا أن نرحل  
ونغيّر أسماءنا!

لقد كنت أودع  
عملي يا "نايف" ... مرصدي  
ونجمي!

كنت أستودع صاحبة الجلالة  
الظلمة...

وصديقا في الشاحات  
النجوم!

إن النجوم ستلحق بنا  
حيث حللنا...

أجل يا "نايف" .. هل  
تذكر كيف اتقيينا؟  
كان ذلك يوم  
مقتل والتدك!

أين كنت يا "نايف" في جولة شرق  
أوسطية في اليابان!

هناك.. بدأت أكون  
فكرة عنك من خلال رسائله  
والآن بإمكاننا أن نبدأ حياة جديدة!

لنلق من قبل  
"نجمة" .. لكنني إبنه  
الحقيقي "نايف" ..  
والآن بعد غيابه أعتقد  
أن الوقت قد حان  
لأعود إلى البيت!

أجل يا "نجمة" ..  
وعندما نغتر إلى الحان...

سوف نواصل الطريق  
على خطاه!

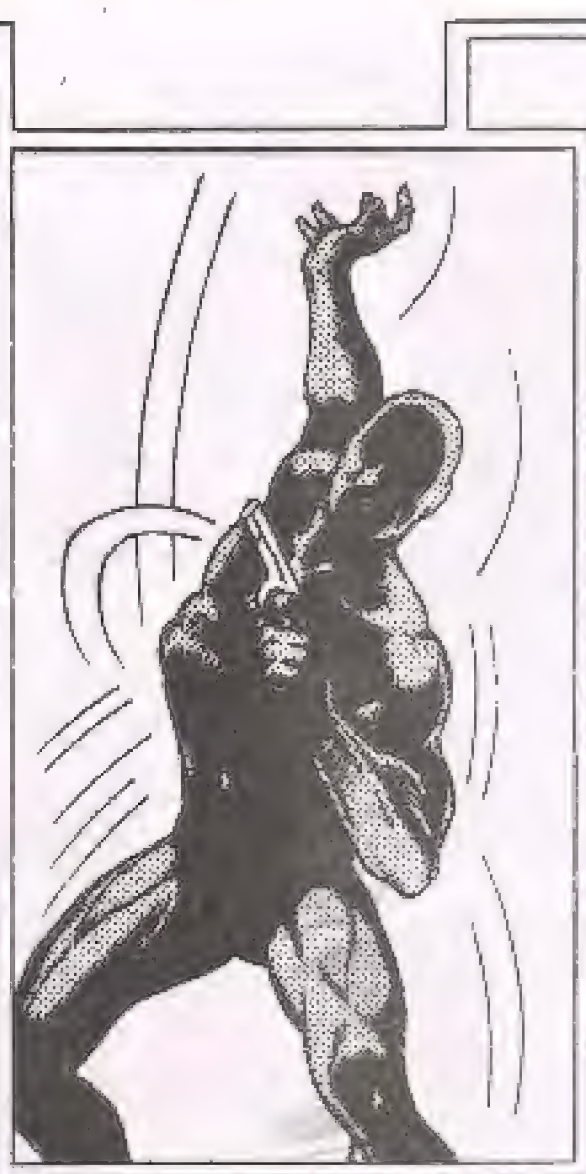
ليس هنالك شيء جديد  
تحت الشمس يا "نايف" ..  
أما في الظلام فريما!

هل كنت تعرف شيئا  
عن نشاط والدك!











وخطط دحضت بدأت عظيمة  
الليل تحجب تحت وطأة العنف



وكان الرجلان يتحركان  
بسرعة وثقة نادرين

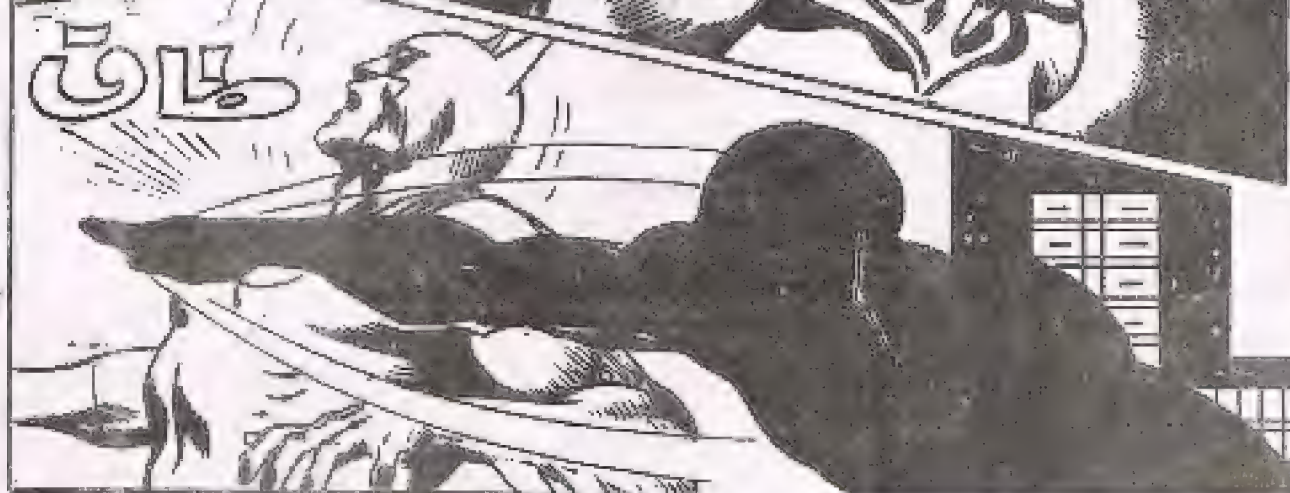


لقد اختفى قبل  
أن ...

وهو متمرس في  
فنون القتال ...

لقد قضى  
وقتاً  
طويلاً في  
الشرق ...

وما لبثت الفتحة أدت  
عجبت السحابة عن المقاتلين



طال



غريب ... كلما  
حاولت مجابهته

ليعود في هجمة أكثر  
شراسة



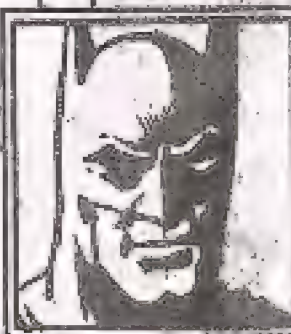


فأدركه ثعلباً الخفاش وربطه أخيراً في السجادة

الظلمة ...

التي أدعته

يستعمل  
الظلمة ضد  
لغته  
الظلمة



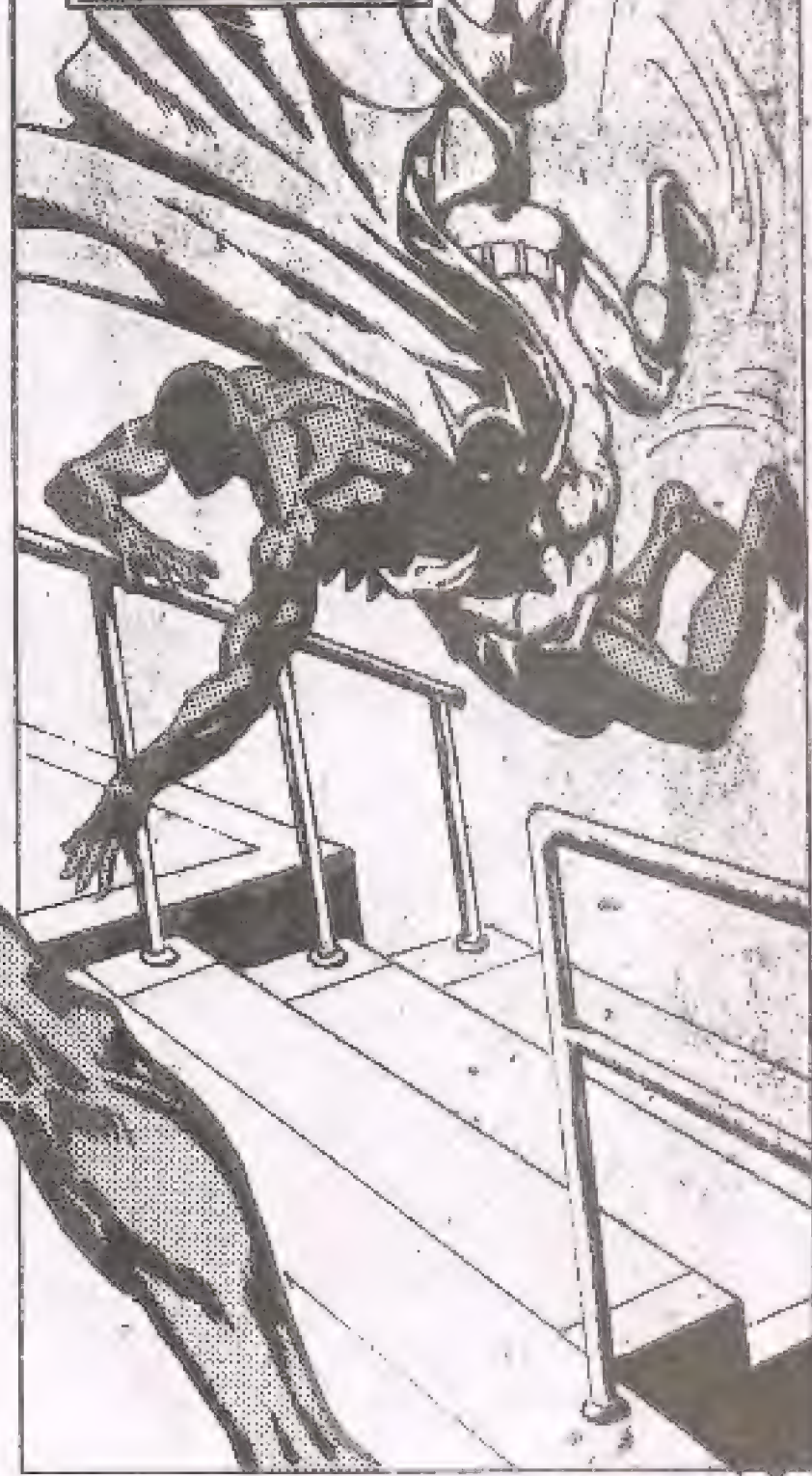
سليم

وأيضاً الخفاش  
عندما تسرق  
الثوب ...

يجب أن يكون  
بالمصراع متوازناً

فيما بهر غريجه  
وفقد أقوى سلاح  
بجورته .. الظلمة ..

ولم يجد بوسع  
المقاومة ...



وهكذا انتهى كالظلمة  
أمام الشخصيات ..



وراء النفتة "التفتاش"  
حول وجهه أن ...

"عطر الليل"  
اختفت .. لكن الأبواب  
موصدة من الداخل!



وهكذا قبل انقضاء الليل ..  
قبض على أحد المصوصت ..

فيما تمكنت حسناء شريكة  
في الجريمة عن التخلص  
في الظلمة ...

لتفتر إلى النهار



يا لها من  
مخلوقة

مظلمة  
ومظلمة!

النهاية



# الخفاش

وصلت السيرك بلدة زوما ...

ومن بين المرفار  
سكان هناك عائلة  
"بارسي" ...





# في : السارق المقتنع

الرجل القاتل

في زهرة السيرك .. تحت الخيمة الكبيرة حيث يختلط الجمهور  
المتحمس بالحيوانات المروضة .. والمرحون .. والرجال الطائرين

بدأ البرنامج الممتع .. بمشهد يهلواني مشير

والآن .. نتمنى أن تلتزموا  
الصمت وتتابعوا بانتباه  
الرجل الطائر ...

اليهلوان العائد :  
" جاد "

وهذه الجمهور !



غريب .. مَدَّ غَادِرَتِ  
مَقْصَرِي



حَتَّى حَيَاةَ السَّيْرِكِ  
كَمْ تَعْدُ تَرُوقُ لِي !



وَرَبِّهِ الْخَمَامَةِ  
وَبَطِّ الْجَمُودِ

"رَائِعٌ" .. لَسَوْءُ الْخَفِ  
أَنْ "أَمِينٌ" مَرِيضٌ وَلَمْ  
يَأْتِ مَعَنَا ..



وَكُنْ "أَمِينٌ" أَصْبَحَ  
فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةِ .. وَلَمْ  
يَعُدْ يَهْتَمُّ بِالسَّيْرِكِ  
مَحْفُظَتِي !

أَيُّهَا ! أَيْنَ ! لَقَدْ عَرَفْتُمْ ؟



أَلَمْ تَذْهَبُوا إِلَى السَّيْرِكِ ؟

مَنْ ؟

مَنْ أَنْتَ ؟



سَمِعْتُ "الْوَهْمَ"  
إِذَا شِئْتَ ..

تَكُنِّي وَهْمَ حَقِيقَتِي !



وَلَا تَنْسَ الْأِسْمَ  
يَجِبُ أَنْ يَصِلَ  
إِلَى الصَّحَافَةِ !















عد إلى جرجر.. ودعي أعالي  
القضية يتقسي!

لقد غادر "جاد" بسيلي وأنا  
سأتولى إرجاعه...

ولكن..  
لا تلم  
نفسك يا "مجد"  
العزيب..

أفضل مكان أنطلق منه  
هو غربة "جاد"..  
أجد شيئاً يمت  
بعاقبة..

كما تريد يا سيدي..  
سأكون بانتظارك..

حظاً سعيداً!

وهذا مبرر آخر لبقائي..  
مخافة أن يهادي في  
تمثيل دور الشرطي!

وبعد عملية تفيش سريعة في أوراق "جاد"

يأله من فتى..

لقد كشف  
مشاكل هنا في  
السيرك

إلى القضية  
التي سمعته  
يتمتع عنها





وفي الشركة المصورة  
في جرجر ...

ما الذي تعنيه  
يا "قاديا"؟



لقد أصبح البالغ  
محترماً لأتقاعه!



الآن لأضيف  
واهر شارع  
مجموعة إلى  
فنائمي ..



لا يمكنك أن أنتحل خسارة عنصر مثلك!

هناك مشاكل في  
الشرق الأقصى .. لكنها  
مهمة خطيرة لمسيئة ...



وبما أنك لم تأخذ تهديدي على  
محصل الجسد .. سأفعل!

أجمع حاجاتي الشخصية .. لقد  
بهرتك أنني سأستقيل إذا  
لم تقماني إلى قسم  
الخارجيات ..

حسنًا .. حسنًا يا "قاديا"  
لقد ربحته ...

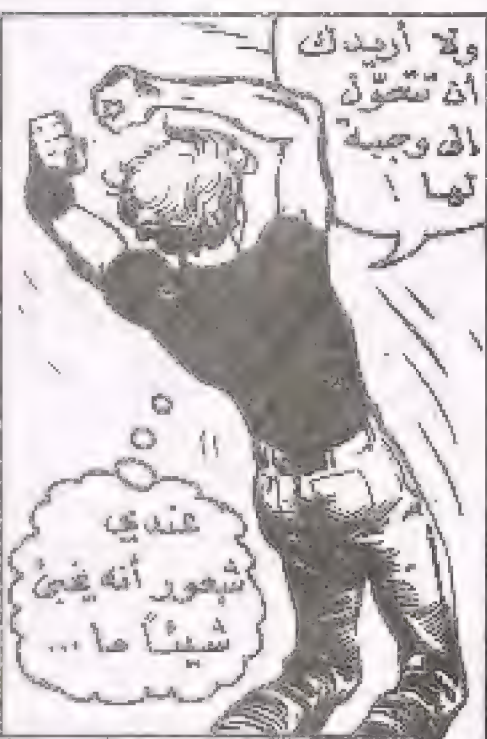
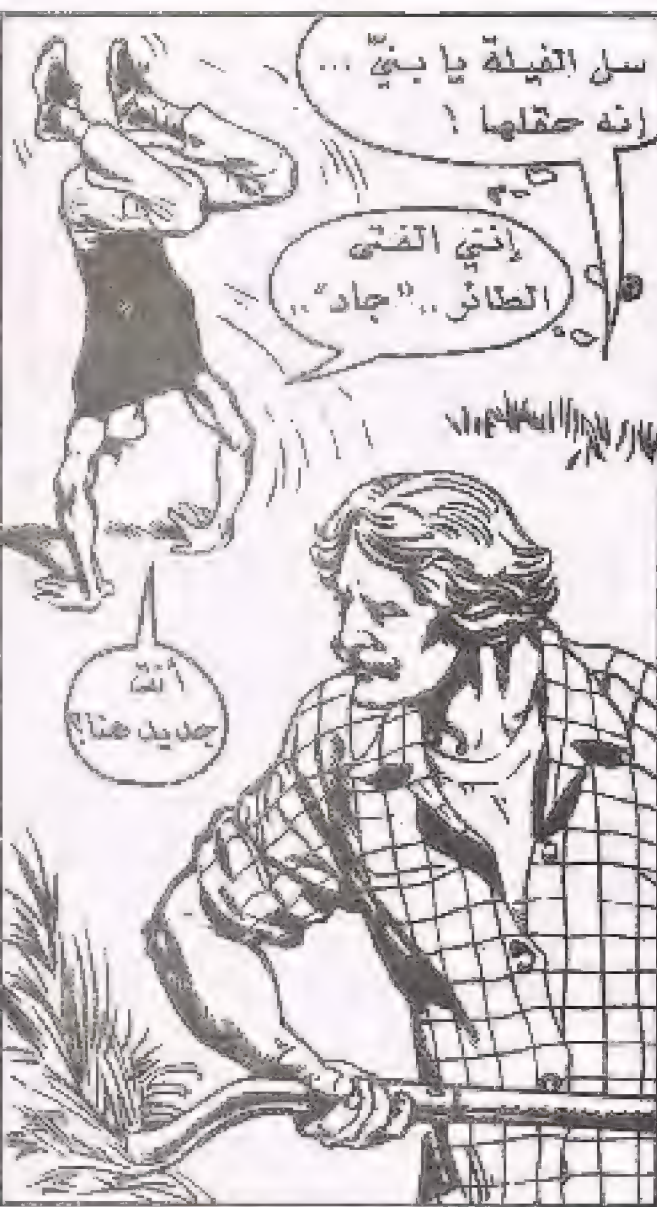


إلى أين؟

"قاديا"!

سأجهز حقيبتي ...  
وانتقل إلى  
الهند!







وما أن فتح "عبد العزيز" الباب...



ولم أستطع أن أنسى...



وفي قصر... لقد نظفت كل شيء...



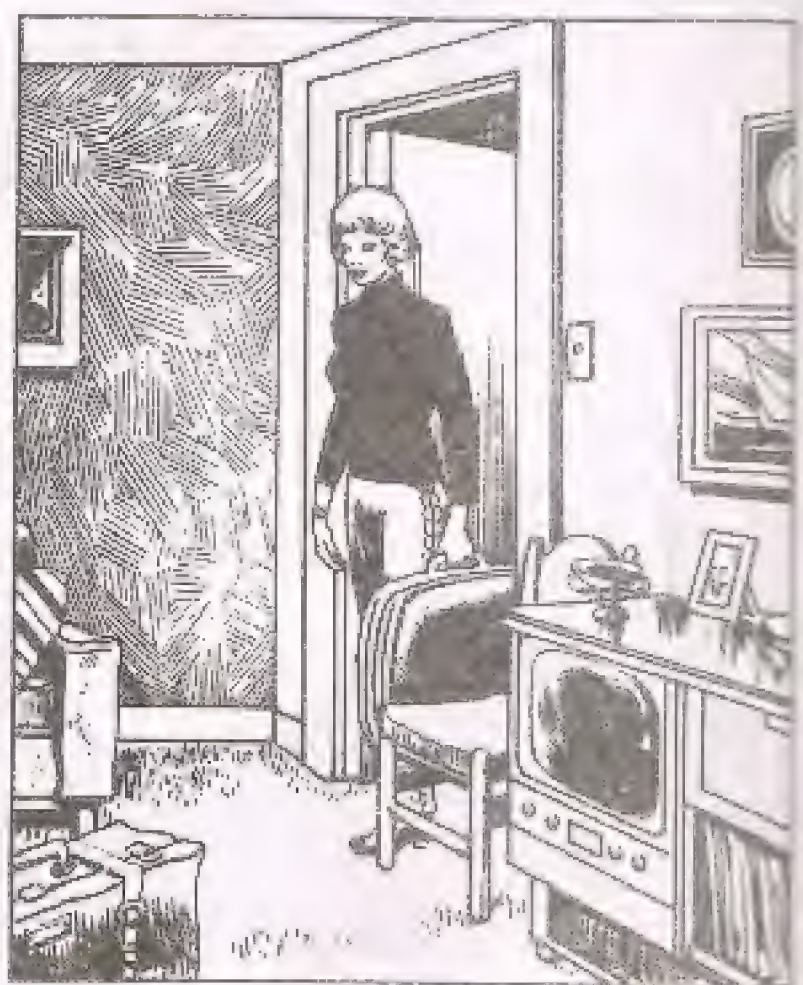
ولنعبر الآن إلى شقة "فاديا"



بعد هذه المدة... لقد عدت!



الزير عن الزائر الغريب في أعمار قارة









# الفتى الحيار

تخيّلوا أن تكونت الأرض من مختلفه  
عناصر هي عليه الآن وأن جميع القيم قد زالت

عالم بدون  
أخلاق

تصوّروا أنك تمسّر السيرة وولدت  
أعياد وأفراح ، وأنت عالم  
" أخلاق " أن يجرّد نفسه لإعادة  
الأفراح إلى العالم ، الحق ؟



ترا لا ترا لا

وكان بعد عيد حميم يضم العائلة  
مع بعض الأصدقاء ...



ليلة عيد في نوس .. الأرض الأولى

كان هدير غريب يخيم على المدينة ..  
ولم يكن يُسمع سوى أصوات أغاني  
وأناشيد كالتى تنبعث من منزله آل فوزجي

ترا لا ترا لا



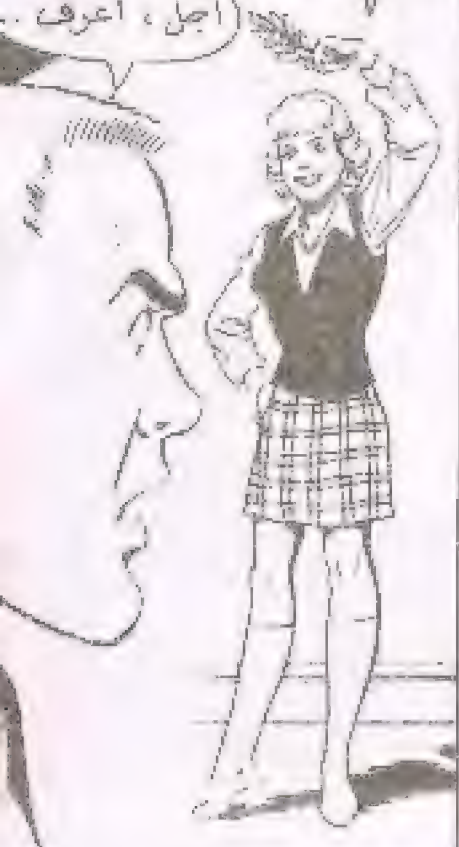
ليتي أعلم يا "وداد" ... لأنه  
عابس منذ بداية العطلة ومنذ أن  
غادر والداه المدينة فجأة !



لكن فرحة العيد  
لم تكن تسع الجميع ...

ما مشكلة "بشار"  
يا "نبيل" ؟ حدّق في  
وجهه .. لا أثر للقبطة  
عليه !

لا تحزن .. أنظر .. أنا قصت  
الدبق .. هل تعرف ماذا يعني  
ذلك ؟



مرجأ "بشار" .. لم أنت مكتئب ..  
نحن في ليلة عيد !

عيد .. وما عارقي  
بالموضوع ؟



أعتقد أنه مشتاق إلى أهله .. إن  
أيام العيد بدونهم .. صعبة !

ربما ! لكنني أعتقد أن  
المشكلة تعدّي ذلك !



لا تكن غيباً يا "نبيل" .. يجب أن  
تُشعر "بشار" أنه ليس وحيداً وأنا  
أقول لك أن مزاجه سيبتدل !









طبعاً أشك في أن ينصت "بشار" إلى "نبيل"  
لم تكن يوماً صديقين حقيقيين ...



فكرة رائعة يا "نبيل" .. يجب  
الآن ندع أحداً حزيناً في العيد!

لم أرَ في حياتي "بشار" في هذه  
الصال .. سألتحق به! ربما أراد  
أن يتحدث إلى أحد!



إن الروي الذي كان ينهمر بها  
في الماضي قد تجمدت  
الآن ...

إنه يشعر أنه حزين جداً  
أنه يبقى وحده ...



ولم يكن "بشار" ينوي أن يختبئ .. كل  
لحظة كان يقف على الهروب من الناس ..

الناس الذين يضحكون ويهزءون ..  
لدينا سبوت مزاجه اليوم ...



ولكن ربما استمع  
إلى "الفق الجبان"!

لا أعتقد أنه ابتعد  
كثيراً .. ولكن أجد صعوبة  
في العثور عليه!



لماذا أنت في هذا الحال؟  
ماذا أصابك؟ أين  
مرحك المهور؟  
لماذا لا تشارك الآخرين  
فرحتهم؟

أيها الجبان .. أرى أن كل شيء  
أصبح اصطناعياً، مزيفاً!



بالله أعلم ..  
عيداً سعيداً يا "بشار" ..  
كنت أتمنى هنا فلحقتك  
من تصاد إلى تعرف  
إلى الكواكب!

لا .. إنني أفر من الناس  
وسخاقتهم .. إلى الطبيعة!



نحن لا نتوقع أن يكون العالم مثاليًا.. وأن يكون  
الناس جميعهم خيرين ...

لكن ذلك  
لا يمنعنا من الاحتفال  
بالأعياد.. ومشاركة  
الآخرين فرحتهم!



وأنت.. كم تتعب لمنع  
وقوع عشرات الجرائم  
يوميًا.. هل ترى ذلك  
طبيعيًا؟

كيف تريدني أن أؤمن  
بسلام العيد والناس يقاتلون  
في العالم كله ...



ليس على الأرض  
بل خارجها!

طبعًا! لم لا؟ ليس عندي شيء  
مهم.. ولكن لا شيء على الأرض  
يستطيع أن يغير قناعتي!



وتعجب "بشار" لما يقرعه "الفتى الجبار" .. ولم يكن  
بإستطاعته أن يرفض مساعده ...

إنه في حالة تستوجب  
عناية نفسية فائقة.. لكن  
الصلّ عندي ..

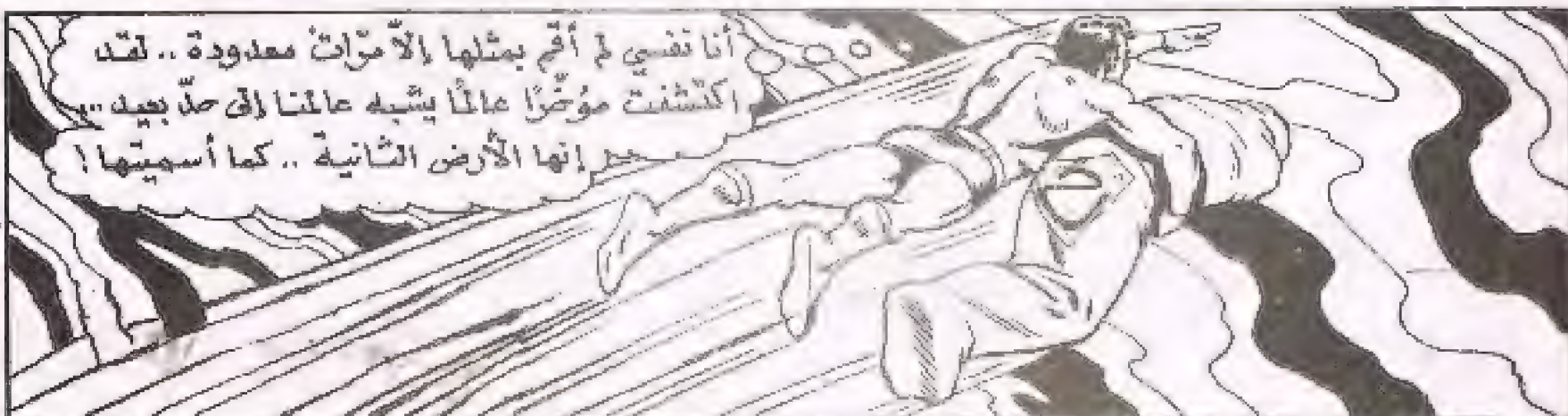
لا.. الفرج هو  
في النفس والأ  
كان مجرد تمثيل!

هل في أمّ أريك شيئًا يا "بشار"؟  
ربما غيرت رأيك!



تمسك جيدًا يا "بشار" ...  
لأن رحلة غير اعتيادية ...

وبعد قليل وجه نفسه  
راجله معطفه "الفتى  
الجبار" ...



أنا نفسي لم أقم بمثلها إلا مرّات معدودة.. لقد  
اكتشفت مؤخرًا عالمًا يشبه عالمنا إلى حد بعيد..  
مجرد أنها الأرض الثانية.. كما أسميتها!





إنما مع بعض الفوارق الطفيفة حيناً .. والكبيرة أحياناً ..

و لكن أين نحن ؟ لم تستغرق رحلتنا أكثر من ثوان معدودة ... لا يمكن أن تكون قد غادرتا زوس !

حسنًا يا "بشار" .. لقد وصلنا ..  
لأنك على حق وعلى خطأ في آن .. نحن فعلاً في زوس ..



إن هكذا غوالم موجودة على بُعد ارتجاعي مختلف قليل .. وبقليل من الارتجاج نستطيع أن ننقل من عالم إلى آخر ...

غريب التشبه الذي يقوم بين بعض هذه الكواكب .. وكواكب عالمنا ..



والقمة "بشار" نظرة ملؤها الرعب والسمامة .. وإذا بزوس كابوسية زلزلت أمامه ...

لأنما زوس عالم آخر ... أهلك بك في عالم لا وجود فيه للأعياد !





إنتها مدينة أشباح .. ولكن إذا كان ذلك  
صحيحاً فالناس هم الذين يفترون  
الواقع !

غريب .. غريب  
فعلت وموحش !

والآن يا "بشار" ! ما رأيك ؟ ألا تعتقد  
أن للعبد نكهة أخرى ؟



وبعد قليل ..  
يبدو أن إعصاراً قد عصفت  
بالمدينة ! ولكن كيف يستطيع الناس  
العيش هنا ؟ لأنني أتنفس بصعوبة !



إنكنا على  
حق ...

لنتم بجولة  
سريعة ...



أنظر ... هنالك  
أمناس ...

مهلك  
يا هذا !

لأن أحداً هنا لا يهتم  
بمكافحة التلوث ...  
قد يكون هواء  
الأرض ملوثاً  
بعض الشيء إنما  
هنالك محاولات  
دائمة لتسميته !









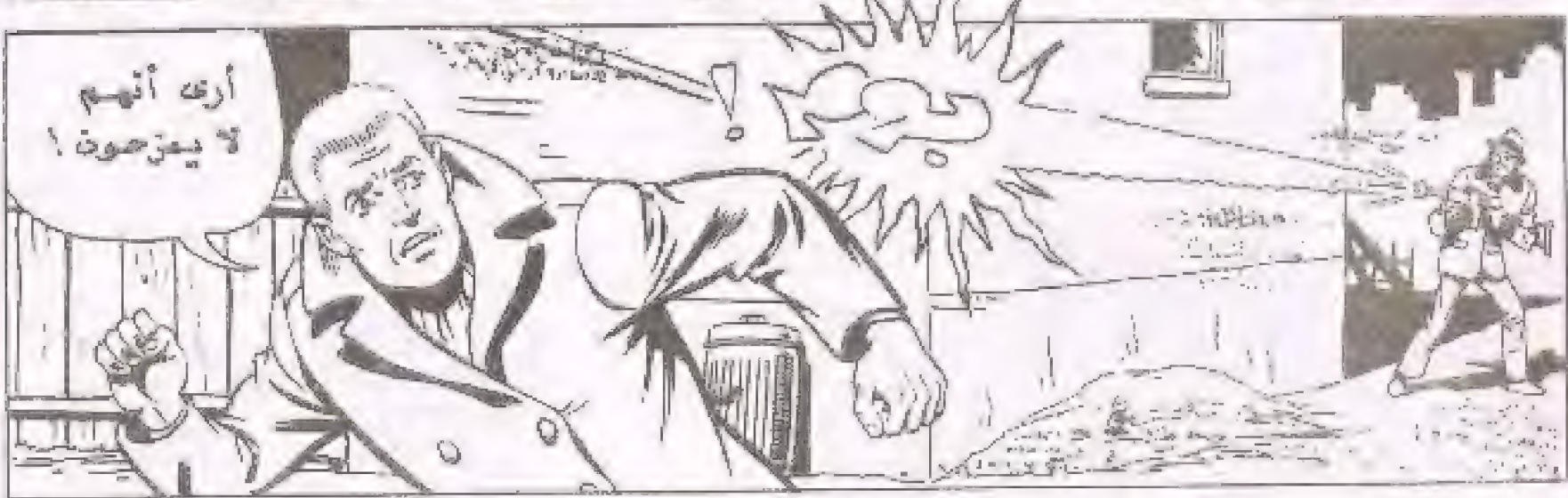




ولكن... لا تجادل! إنهم يختلفون كلياً عن "بشير".  
وفاًلياً ما يرحبون بالغرباء بهذه الطريقة.  
أهرب!



إن هؤلاء الرجال يبحثون  
عن المتاعب.. وعني ألقنهم  
درساً!  
لا يا "بشار" .. لا تتسرع..  
خاصة مع عصابة هائلة.  
دعني اتولى أمرهم  
بنفسي!



أرى أنهم  
لا يفرحون!



أقترح عليكم أن  
تهدأوا جميعاً...  
والأهم، اضطربت ذاتي  
التصرف بطريقة مختلفة



تتيح لي حرية التصرف!

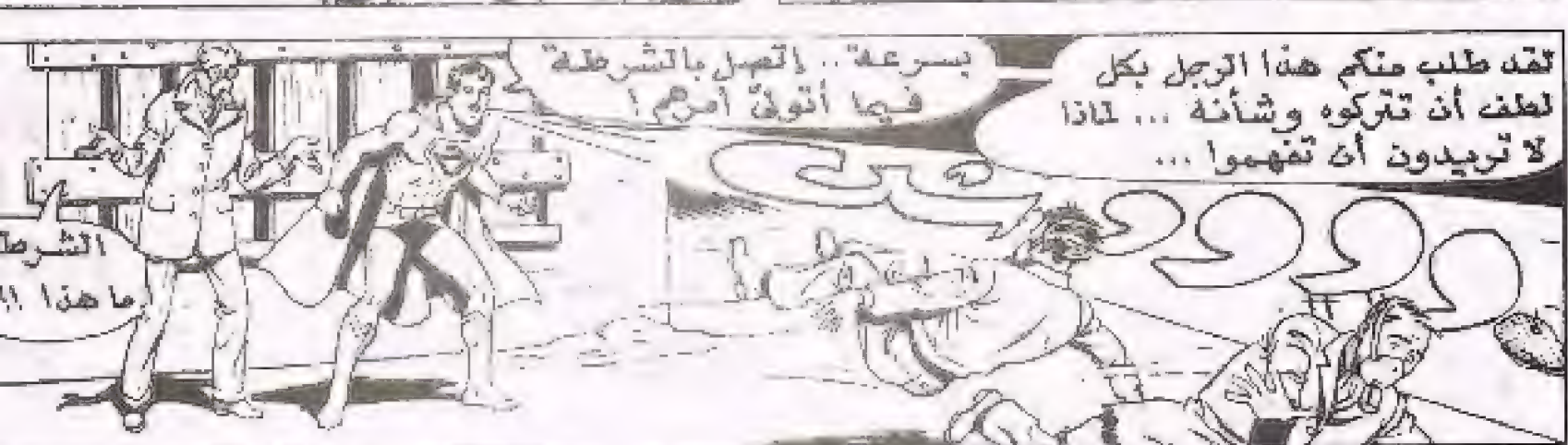


تحسن الحظ أنهم يحصرون  
اهتمامهم في... و"بشار" قد ابتعد















وما أن دخل "الفتى الجبار" القبر .. وقع نظره على مشهد مؤثر ...



مرحباً يا "جبار" .. لقد آمن في هؤلاء الناس مخبأً فقررنا أن أعطيهم بعض الأغاني بمناسبة العيد

"بشار" .. يسرني أن تكون بخير .. ونحن "وإداد" و"نبيل"

سجل عام ونحن بخير

ربما يا سيد فوزي .. لكن سمعي لا يخطئ !



شيء لا يصدق .. ويشرفني أن أعرف إلى الرجل الذي يفتخرون به هذا الإنجاز ! هنا لك شخص يشرف على هذه المجموعة ويتولى تنظيمها !



من كان يقدر أن نجد بشراً صالحاً على هذا الكوكب .. بالرحمة من اضطهادهم لا زالوا يبشرون بالحياة !



لا ! لقد سمعت عنك كثيراً أيها الغريب .. لكنني لا أحبذ العنف .. وإن كان لحاية أنفسنا !

دعني أساعدك يا صديقي .. باستطاعتهم أن أرفعهم بسهولة

لأنني أفهمك .. لكنني أستطيع أن أساعدك دون اللجوء إلى العنف



وعندما .. أهربوا جميعاً .. لقد وجدوا المخبأ وهم في طريقهم إلى هنا !

من ؟ لأنه قائدنا



ولم يكن الاربون سوى على بُعد أقدام من المكان .. في قبو حفره "الحقارق" بسرعة .. تحت الأرض ..

"الفتى الجبار" .. يا له من اسم على مسعى .. لقد أنقذتنا ! وإن بهذه الطريقة المحدودة !



وبعد قليل ...  
تبا لهم من جناء ...  
سوف نجدهم بسرعة ...  
أقسم بشرفي !  
هربوا !



.. ربما كان !



وبعد تبادل كلمات الوداع ..  
انطلق الزائر الى عالمها ...

يا لها من تجربة ! لكنني كنت  
أتمنى أن ألتقي توأمي ... بين  
المجموعة الصالحة !

من يدري  
يا "بشار"



شكرا لك على أي حال .. وآمل  
أن تعم رسالتنا العالم أجمع  
فيسود العدل ...

لكننا لن ننسى ما فعلته من  
أجلنا أيها "الجبار" .. إننا  
مدينون لك باستمراريتنا !



وأخيرا .. قرّر  
ربما كان يحضر أحد  
"بشار" أن يشارك ألا عيبه .. كالعادة !  
في العيد !

لأنني كنت في مكان  
آخر يا "فيل" .. أفتش  
عن هذه البذلة .. لأعود  
إليكم .. "بشارا" جديدا !



لا بأس يا "معن"  
طالما نحن فرحون !



## الخاتمة

نورس .. الأرض  
الاولى .. في منزل  
آل فوزمي !  
لقد جيت المكان  
بأسره ولم أجد  
أثرا "لبشار" !





# مصايفنا الجميلة

لو نظرنا الى خارطة العراق لرأينا ان مصايفنا تحتل القسم الشمالي من وطننا وبالتحديد تتبع اداريا لمحافظة (نينوى - دهوك - اربيل) وهي منتشرة على سفوح الجبال او الوديان التي تقع بين هذه الجبال وانت حين تتجول بينها تلاحظ جمال مناظرها حيث تكسوها غابات البلوط والصنوبر والكروم وتشنف اسماعك بهدير شلالاتها التي تنحدر من اعالي الجبال لتشكل منظراً جميلاً. وانت تزور هذه المصايف تجد جميع وسائل الراحة من سكن وطعام حيث الفنادق والمطاعم والكازينوات التي اختير لها مناطق رائعة الجمال اضافة للدور والكابينات السياحية وهي مجهزة بكافة وسائل الراحة. واهم مصايفنا هي :-

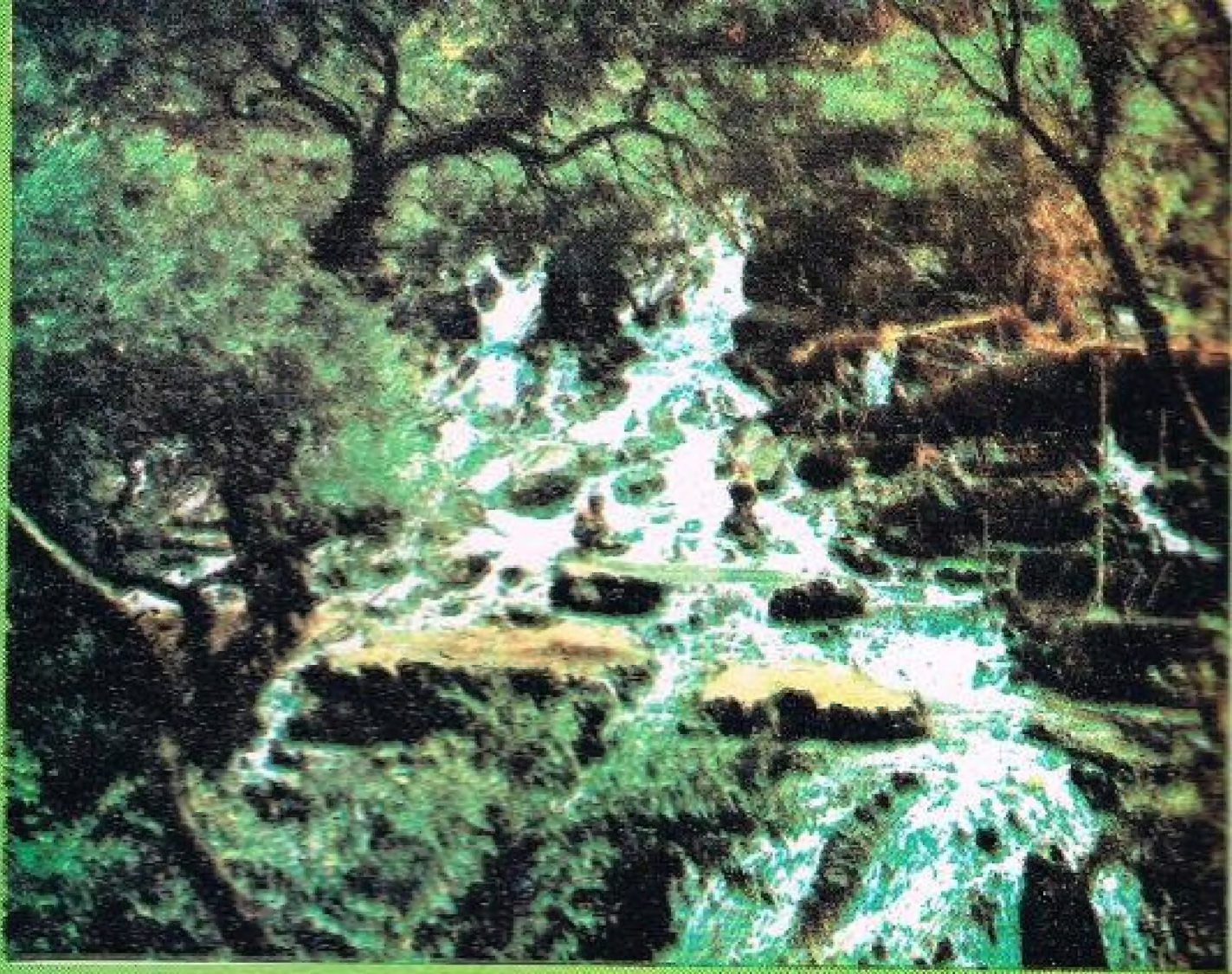
## مصيف سرسنگ

يقع هذا المصيف على بعد (١٢٦) كم من الموصل وهو على ارتفاع (١٠٤٦) م عن سطح البحر الى الشرق من مصيف سواره توکا وفي منطقة جميلة حيث الطقس اللطيف والمياه التي تتدفق من العيون واشجار السرو العالية واصناف الفاكهة كما تنتشر فيها الحدائق الواسعة ويضم هذا المصيف عن مصايف منها:

## مصيف سولاف

وهو على ارتفاع (١١٥٠) م عن سطح الارض حين يقع على بعد (٥) كم عن العمادية ووسط جبالها حيث نصب به المياه على هيئة شلالات وتكثر في هذا المصيف اشجار الجوز وعدد من الكهوف التي اهمها كهف (الصفى).





## مصيف صلاح الدين

يقع هذا المصيف على بعد (٣٢) كم من مدينة اربيل فوق جبل  
بیرمام على ارتفاع (١٠٩٠) م عن مستوى سطح البحر ويرتبط بمدينة  
اربيل بطريق معبد ويمتد في منطقة واسعة مطلة على السهل الممتد  
بين جبل سفين ومدينة اربيل ان هذا المصيف يمتاز بجمال طبيعته  
وكثرة اشجار البلوط والسرو.

## مصيف سره رش

هذا المصيف يقع بالقرب من مصيف صلاح الدين حيث يبعد عنه  
حوالي (٩) كم ويمتاز هذا المصيف بطقسه الجميل وهو ابرد من  
مصيف صلاح الدين.

## مصيف شقلاوة

يبلغ ارتفاع المصيف (٩٦٦) م عن سطح البحر وهو يبعد (٢١) كم  
عن مصيف صلاح الدين والطريق الموصل اليه هو السهل الواقع بين  
جبل صلاح الدين وجبال سفين ويتم بعد ذلك تسلق جبال سفين  
شمال قضاء شقلاوة ويمتاز بروعة جماله حيث يتوسط قمم الجبال  
وتكثر فيه اشجار اللوز والجوز والاعناب والرمان والسرو.



قصيدة الرجل الخارق



الفنانة

فردوس عبد الحميد